تأثير فاعلية التعلم الخليط على مهارة التهديف السلمي في كرة السلة لطلاب المرحلة الأولى

م. أية هيثم خزعل
ayahaitham47@gmail.com
م.م عمر مزهر مالك
omar.muzhar@uomustansiriyah.edu.iq
أ.م.د عمر عبد الغفور عبد الحافظ
omar_abdulghfoor1975@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية : فاعلية ، التعلم الخليط التهديف السلمية ،

هدف هذه الدراسة الى معرفة إثر استخدام التعلم الخليط بكرة السلة لمهارة التهديفية السلمية، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (30) طالب من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية من المرحلة الأولى. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي (للمجموعتين المتكافئتين)، وتم استخدام الوحدات التعليمية الالكترونية لغرض عرض المهارة بصورة دقيقة ومشوقة. وهنا بدأت دراسة الميدانية تجريبية بهدف معرفة تأثير التعلم الخليط على مهارة التهديف السلمي. وهنا تركزت مشكلة البحث الى قلة استخدام الوسائل الحديثة بصورة عامة وخاصة في لعبة كرة السلة في التعليم. وحيث توجه الباحث استخدام طرق تكسر الرتابة وتساعد في تعلم المهارة بصورة أسرع وبشكل ادق ويساهم في تركيز تعلم مهارة تهديف السلمي وترسيخ المهارة في ذهن المتعلم بصورة صحيحة وفترة طويلة. وافترض الباحثان فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة التهديف السلمي بكرة السلة لدى افراد البحث. وعند عرض ومناقشة النتائج حيث استنتج الباحثان ان المنهج التعليمي الذي تم استخدامه في الوحدات التعليمية الالكترونية للمهارة التهديف السلمي له تأثير إيجابي وفعال في التعلم. وأوصى الباحثان ضرورة التعليم وتعلم على كيفية استخدام الوحدات التعليمية الالكترونية، والاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم للمهارات بشكل أسرع وللفعاليات الرياضية الجماعية لتنوع مهاراتها.

The Effect of Learning on the Progressive Skill Scoring in Basketball of First Stage Students

Lect. Aya Haitham Khazal
Asst Lect. Omar Mazhar Malik
Prof. Dr. Omar Abdel Ghafour Abdel Hafez

Abstract:
The aim of this study was to find out the effect of using the mixture learning method for the skill of progressive scoreing. The sample was chosen in the deliberate manner of (30) students from the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Al Mustansiriya University from the first stage. The researchers used the experimental approach (for the two equal groups), and the electronic learning units were used to display the skill accurately and enthusiastically. A field study began with an empirical study to determine the effect of learning on the skill of pregrissve scoring. Here the research problem focused on the lack of use of modern methods in general and especially in the game of basketball in education. Where the researchers resorted to the use of ways to break the monotony and help to learn the

skill faster and more accurately and contributes to the focus of learning the skill of progressive pursuit and establish the skill in the mind of the learner correctly and long period. The researchers assumed differences statistically significant between the tribal and remote testing of the skill of progressive scoring basketball research members. In presenting and discussing the results, the researchers concluded that the educational curriculum used in the electronic learning units of the skill of progressive scoring has a positive and effective effect on learning. The researchers recommended the need for education and learn how to use electronic learning units, and interest in the use of modern technology in education for skills faster and for the collective sports events to diversify their skills.

Keywords: effectiveness, blended learning, progressive scoring,

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان العملية التعليمية أهمية كبيرة في تنشئة الأجيال بصورة سليمة وفي مختلف المراحل العمرية، حيث دأب الباحثون على دراسة وعمق التوصل الى أفضل الأساليب التعليمية لمساعدة القائمين بالتعليم في تنفيذ المنهج التعليمي بأكمل وجه للتوصل الى تعليم جيد ومؤثر.

و لقد لعبت التكنولوجيا دورا كبيرا في العملية التعليمية، إذ أن إدخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية يُعد امرا حيويا وفعالا وذلك لدوره في التصميم والتطوير والاستخدام والتقويم، وأصبح التفاعل الفكري والتطبيقي بين المتعلمين والبيئة التعليمية من سمات تكنولوجيا ال تعليم والمعلومات، فالاهتمام بتكنولوجيا التعليم نعمل على رفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية والتربوية، والارتقاء بها فى إطار التعليم العلمي القائم على الإبداع والابتكار، وذلك من خلال الوسائل العلمية المتطورة ، والمعارف والخبرات الإنسانية المتزايدة ، ومن أجل تحقيق ذلك لآبد وأن يصبح لتكنولوجيا التعليم طابعا مميزا للعملية التعليمية .

وعند الحديث عن التعلم المُختلط لآبد أولا من التطرق لمفهوم التعليم الإلكتروني حيث يعيش العالم في الفترة الاخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة.

ونتيجة لهذه الصعوبات ظهرت الحاجة إلي نمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الالكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما سُمي بالتعلم الخليط حيث أن التجربة والبحوث العلمية قد أثبتت وجود جوانب قصور في التعلم الإلكتروني المُباشر والغير مُباشر منها علي سبيل المثال أنه تعليم مُكلف بالإضافة إلي أنه تعلم يفتقد التفاعل الإنساني بين المدرس والمتعلم وجها لوجه ومن هنا ظهر مفهوم التعلم الخليط الذي يجمع بين التعلم التكنولوجي والتعلم التقليدي، ويعرف التعلم المختلط بعدة مصطلحات كالتعلم المدمج، التعلم الممزوج، التعلم متعدد المداخل، التعلم التمازجي .

حيث ان أهمية البحث هو التعليم الصحيح ويساعد على توفير الكثير من الوقت والجهد، قد تفيد المدرسين في الكليات الراغبين في تطبيق التعلم الخليط وتوظيفه في العملية التعليمية بدمج التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني.

2-1 مشكلة البحث:

تعد لعبة كرة السلة من الألعاب الجماعية المنتشرة في بلدان العالم فيجب ان تدرس بالطريقة العلمية الصحيحة حيث ظهرت مشكلة البحث هو استخدام الطريقة التقليدية في التعليم وقلة في استخدام الأساليب التعليمية الحديثة التي تساعد بدورها على التعليم الصحيح وبصورة اسرع ادق وباقل جهد بالنسبة الى المدرس عن طريق تصميم وحدة تعليمية إلكترونية تكون عونا في تدريس كرة السلة والتخلص من طريقة الشرح والنموذج في التعليم بالإضافة إلى أنها تطبيق طريقة جديدة للتدريس وهى تصميم وحدات تعليمية إلكترونية ومعرفة تأثيرها على مستوى الأداء المهارى للطالب في تعليم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة.

3-1 هدف البحث:

1- التعرف على فاعلية استخدام التعلم الخليط في تعليم مهارة التهديف السلمي لطلاب المرحلة الأولى في كرة السلة.

4-1 فرضا البحث :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة التهديف السلمي بكرة السلة .

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمجموعتين البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث :

1-1-5 المجال البشري : طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية / المرحلة الأولى .

2-1-5 المجال الزماني : 2018/2/18 لغاية 22/ 4/ 2018 .

3-1-5 المجال المكاني : ملعب كرة السلة / الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

6-1 المصطلحات المستخدمة في ال بحث:

التعلم الخليط:

" انه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الاهداف والمحتوي ومصادر وانشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال اسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم الالكتروني لأحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات الكترونية محددة.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث :

ان منهجية البحث العلمي هي ان تبين لنا الطريقة التي يتبعها الباحثون في بحثهم ، اذا ان المنهج العلمي هو أسلوب التفكير والعمل به يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها بتالي للوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة(1)،وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

2-3 مجتمع وعينة البحث :

ان اختيار العينة ضرورة او ركيزة من مفردات البحث العلمي الرئيسية كونها تمثل مجتمع الأصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه(2)، تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية للسنة الدراسية (2017-2018) البالغ عددهم (100) طالب مقسمين على ثلاثة شعب وتم اختيار شعبة كاملة بطريقة عشوائية والبالغ عددهم (35) طالب، وتم استبعاد (5) طلاب لعدم الالتزام هم بالدوام الرسمي ، وبذلك اصبح عدد العينة (30)طالبا وبنسبة (30%)، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين بمعدل (15) طالب لكل مجموعة (التجريبية وضابطة) وبطريقة عشوائية بأسلوب (القرعة)، وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على (6) طلاب من غير العينة ولم يخضوا للتجربة الرئيسة .

لغرض التحقق من تجانس المجموعتين قامت الباحثة ببعض الاجراءات لضبط المتغيرات على الرغم من ان العينة المختارة هي من مرحلة عمرية متقاربة.

لذا تم استخدام الوسائل الاحصائية عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط باستخدام معامل الالتواء لمعرفة مدى تجانس العينة والجدول (1) يوضح ذلك.

جـدول (1)

القياسات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	19.25	2.83	17	0,65
الطول	176.56	8,26	1.60	0,87
الوزن	79.53	7,45	7.28	0,41

يبين التجانس لعينة البحث في العمر والطول والوزن باستخدام معامل الالتواء والذي يظهر القيم بين –3، +3

ان من الامور المهمة التي يجب ان يتبعها الباحث هو ارجاع الفروق الى العامل التجريبي فعلى هذا الاساس لابد ان تكون المجموعتان الضابطة والتجريبية متكافئتين في القياسات المهارية.

لذا تم استخدام الوسائل الاحصائية عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للعينات المستقلة (بين المجموعتين التجريبية والضابطة) قبل تطبيق المنهج وكما موضح في الجدول (2).

جـدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المعالم الإحصائية الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
اختبار التهديف السلمي	2	0,455	1,92	0,535	0,427	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.04) عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0,05)

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث :

1- شريط قياس الطول.

2- ميزان طبى لقياس الوزن

3- أجهزة حاسب الي عدد (15).

4- كرات سلة عدد (16).

5- صافرة .

6-- ملعب قانوني لكرة السلة .

7-كاميرا فيديو.

8- شواخص عدد (10) .

4-3 الاختبارات المستخدمة في البحث

3-4-1اختبار التهديف السلمي:(1)

-الغرض من الاختبار :قياس قدرة اللاعب على الأداء الصحيح للتهديف السلمي .

-الأدوات المستخدمة :ملعب كرة السلة ، كرة سلة ، كاميرا فيديو .

-وصف الأداء: يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف الملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء التهديف السلمي، ولكل مختبر محاولة واحدة للتدريب قبل البدء ، وتعطى للمختبر (3)محاولات ويقوم الخبير بمشاهدة أداء اللاعب للمحاولات الثلاث(التهديف السلمي)، ثم تعطى الدرجة لأحسن محاولة لأداء اللاعب وتحتسب الدرجة من خلال الاستمارة معدة لتقويم الأداء ، تحتسب الدرجة من الخطوة الأولى والثانية ثم التهديف ، تعطى الدرجة من (1-10)درجة.

5-3 المنهج التعليمي

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث التجريبية وبواقع (16) وحدات تعليمية وبمعدل وحدتين في كل أسبوع فاصبح مدة المنهج (8) أسابيع ، حيث يوضع امام كل طالب حاسب الي ويتم استخدام الوحدة التعليمية الالكترونية المعدة من قبل الباحثين والتي تستعرض فيها الأداء والتكنيك للمهارة التهديف السلمي من حيث (الصور التوضيحية ، فيديوهات للمهارة) وفى نهاية كل وحدة يجيب الطالب على الاختبار الإلكترونى الموجود في نهاية الوحدة عن طريق الحاسب الالى.

اما المجموعة الضابطة فكان المنهج هو عرض المحتوى الدراسي بأسلوب (الشرح النموذج) المتبع دون استخدم الوحدة التعليمية الإلكترونية.

6-3 الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز في الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة بياناتها إحصائيا.

4-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل النتائج

قامت الباحثة بعرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تنفيذ البحث بعد معالجتها احصائيا ورتبت النتائج على شكل جداول توضيحية متغيرات البحث ولكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

الجدول (3)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية

ومستوى الدلالة لمهارة التهديف السلمي

المعالم الاحصائية المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع					
التجريبية	2	0,455	6،29	0،844	21,24	2،14	14	0.05	معنوي
الضابطة	1,92	0،535	2,58	0،65	2,10	2,14	14		غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.14) عند درجة حرية (14) وبمستوى دلالة (0,05)

فقد كانت المجموعة التجريبية ذات وسط حسابي هو (2) في الاختبار القبلي وبانحراف معياري (0,455) في حين كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي (6,29)وبانحراف معياري (0،844)، وباستخدام اختبار (ت) لمعرفة الدلالة للفروق بين الاختبارين. وجد ان قيمة (ت) المحسوبة (21,24) في حين كانت قيمة (ت) الجدولية (2.14) بدرجة حرية (14) تحت مستوى دلالة (0.05) وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، فان هذا الاختبار يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولمصلحة الاختبار البعدي .

اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي لها (1,92) في الاختبار القبلي وبانحراف معياري (0,535) اما الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي له (2,58)والانحراف المعياري (0،65) وباستخراج قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (2,10) فقد ظهر انها اصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,14) تحت درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل ان الفرق غير معنوي.

جـدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التهديف السلمي

المعالم الإحصائية المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	سَ	ع					
التجريبية	6،29	0،844	4,85	2,04	28	0.05	معنوي
الضابطة	2,58	0،65					

قيمة (ت) الجدولية (2.04) عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0,05)

اذ كانت نتائج عينة البحث للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي لها (6,29) وبانحراف معياري (0,844)، اما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فكان (2,58) وبانحراف معياري (0,65) وباستخراج قيمة (ت) المحسوبة البالغة (4,85) ظهر انها أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.05) تحت درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية التي عدت الأفضل تأثيرا في التعلم.

2-4 مناقشة النتائج

وتشير الباحثة بعد عرض النتائج إلى الدور الهام التي قامت به (الوحدات التعليمية الإلكترونية) في تحسين المستوى المهارى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة أي كان لها تأثير إيجابي فعال ومما يوكد أهمية هذه الوحدات في العملية التعليمية ودورها الكبير في جذب الانتباه للمتعلمين وبتالي الوصول إلى مستوى أفضل للتعلم من خلال التكنولوجيا الحديثة. (1)

مما يوكد على استخدام التعلم الخليط أي الوحدات التعليمية الإلكترونية الذي يودي الى ارتقاء بمستوى التعليم ويعطي طابعا متميزا للتدريس بدل من عملية الحفظ والتلقين. (2)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

1- يوجد تأثير إيجابي وفعال للبرنامج التعليمي المقترح الوحدات التعليمية الإلكترونية للمجموعة التجريبية في تحسن مستوى الأداء المهارى أفضل من المجموعة الضابطة.
2- فاعلية التعليم بصورة سريعة ودقيقة بالنسبة للأداء المهارة للمتعلمين المبتدئين.
3- سهولة على المدرس على الأداء المهارة وشرحها بمساعدة الوحدات الالكترونية الى المتعلم .

5-2 التوصيات:

1- تطبيق المنهج بالوحدات التعليمة الالكترونية على جميع المهارات بكرة السلة وعلى جميع الألعاب الرياضية.
2- أن تتوافر في الكليات مجموعة مجهزة بأحدث الوسائل والاجهزة التكنولوجية المستخدمة في التعليم .
3- يجب توافر خبراء مختصين في البرامج الالكترونية للتعليم عليها وكيفية استخدامها في أي وقت .

المصادر

1. أحمد عبد الله العلى: **التعلم عن بعد**، ط 7 ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2005 .
2. الغريب زاهر اسماعيل: **التعلم الالكتروني من التطبيق الي الاحتراف** والجودة ، عالم الكتب، القاهرة، 2009.
3. ربحي مصطفى عليان واخرون :**مناهج وأساليب البحث العلمي** ، ط1،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع ،2000.
4. وجية محجوب : **طرائق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية** ،ط3، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993.
5. فائز بشير حمودات ، مؤيد عبدالله جاسم :**كرة السلة** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعه الموصل، دار الكتب للنشر ،1978 .
6. طارق عبد الروف عامر: **التعليم والمدرسة الالكترونية**، ط 7، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2007.